

طفلة بريطانية تهتدي للإسلام من تلقاء نفسها!

إسلامنا يحتاج الى دعاة يؤثرون الاخرة
وهم كثر ولله الحمد في عالمنا الاسلامي من أقصاه
الى أقصاه
ويحتاج إلى من هو قادر على توصيل المفاهيم
الوسطية لديننا الإسلامي الحنيف
إلى شعوب العالم (اللا دينية) ، وأن تكون دعوتهم
بالحكمة والموعظة الحسنة
يخاطبون بها هذا العالم الذي أثر الحياة الدنيا
حتى أضحوا أجسادا بلا أرواح.. همهم المال وملذات
ومتع الحياة



"كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه"..

**وجورجيا تلك الطفلة الإنجليزية فطرت
على الإسلام إذ أنها نطقت بحروف عربية
وذكرت اسم الله معلنة أنها مسلمة رغم**

**أنها آنذاك لم تتعد الخمس سنوات، هذه
هي قصة جورجيا مع الإسلام إنها قصة
غريبة بكل المقاييس**

**لنفسح المجال لوالدتها سامانثا لتسرد لنا
تفاصيل الحكاية:**

**تقول سامانثا والتي غيرت اسمها إلى
سميرة بعد أن أعلنت هي شخصيا تحولها
إلى دين الإسلام، إن ما حدث مع طفلي
شيء يشبه أساطير الأولين
لقد اشترت طفلي قطعة شوكولاتة من
أحد المحال التجارية وكان عليها كلمات
عربية لم تتمكن من فهمها لكنها بدأت
تسأل دائما عن هذه الحروف والشعوب
التي تنتمي إلى هذا الخط فلم أكن املك
شيئا سوى ردعها من خلال التوضيح لها
بأن العرب إرهابيون ومسؤولون عن موت
العديد من الأرواح البريئة غير أن هذه
الروايات لم تجد نفعاً مع الصغيرة التي
امتلاً قلبها بنور الإيمان وبدأت تلح على
الجميع أنها تريد اقتناء كتاب الله الذي
قمت بشرائه كهدية في عيد ميلادها
الخامس مع ملابس خاصة للصلاة تأتي**

(مجانية) لكل من يشتري هذا الكتاب المقدس لدى المسلمين كتشجيع للفتيات الصغيرات على الصلاة'

وماذا حدث؟

اشتعل في البيت حريق كبير أتى على كل ما فيه عدا المصحف الشريف وكان ذلك في مدينتنا "كنت" القريبة من لندن العاصمة ومن ذلك اليوم أعلنت حمايتي لطفلي وكذلك والدي الذي طلب من الجميع أن يكفوا عن توبيخها ومضايقتها لان ما حدث معجزة حقيقية واكبر مثال على أن عهد المعجزات لم ينته بعد **والغريب أيضا أنها عمدت إلى ارتداء ملابس الصلاة التي كانت هدية مجانية لكل من تشتري قرآنا كريما وبدأت تضع السجادة على الأرض وتصلي**

ومن علمها الصلاة؟

لا أحد لقد كانت تقوم بذات الحركات التي يقوم بها المسلمون أثناء صلواتهم دون أن تتكلم'

**ما هو رد فعلك على ما يجري وهل أنت متأكدة أنها لم تتأثر بإحدى صديقاتها
المسلمات**

حيث أن لندن تعج بالمسلمين؟

بداية أؤكد لكم أننا نعيش في مدينة لا يقطنها مسلم واحد ولا يوجد فيها مساجد وابنتي تدرس في مدرسة تدعى "هادلو" وقمت بزيارة سابقة لها وتأكدت من خلو المدرسة من طلبة مسلمين

وماذا عن عيد الميلاد المجيد والشجرة وبابا نويل .. ألا تشدها هذه الأمور؟

نحن عائلة غير متدينة لم نعتد الذهاب إلى الكنيسة كما أن الاحتفال بعيد الميلاد المجيد عبارة عن مناسبات اجتماعية وليست دينية ذات إطار تقليدي قديم

وأنت ما الذي جعلك تتحولين إلى الإسلام؟ إن ما حدث مع ابنتي دفعني للبحث في الانترنت عن هذا الدين

وما هو وما هي شعائره وطقوسه ولماذا هذه الحرب الشعواء التي يقودها الغرب بزعامة أميركا ضده؟

لقد قرأت العديد من المعلومات الهامة والخطيرة والتي لمست قلبي كما ان ما حدث مع ابنتي جعلني أتخذ قرارا قد يكون الأهم في حياتي

وهو اتباع دين الإسلام والدخول في هذا الدين الحنيف بأسلوب صحيح فذهبت بصحبة طفلي إلى المسجد المركزي في لندن والتقيت الدكتور منصور مالك الذي أمدني بالكثير من الكتب والمعلومات المفيدة ولم يحاول أن يدفعني للقيام بأي شيء غير مؤمنة به بل بدأ معنا بشكل تدريجي

وهناك نطقت طفلي بالشهادتين وتم تغيير اسمها من جورجيا إلى جميلة وتبعتها على نفس الخطى الثابتة ونطقت بدوري بالشهادتين وتم تغيير اسمي إلى سميرة

ما هو السبب وراء زيارتكم إلى الامارات؟
لقد رأيت مناسك الحج عبر التلفزيون فطلبت من الأخ منصور مساعدتنا في زيارة هذه الأراضي المقدسة لكنه أبلغني صعوبة الذهاب إلى السعودية فهي بحاجة إلى وجود محرّم فرتب لنا زيارة إلى الإمارات حيث يقيم ابنه الذي أعد لنا برنامجاً لزيارة مساجد المسلمين

هل راودتك أية مخاوف بعد تحولكما الى الإسلام وما هي ردود افعال الأصدقاء والمقربين على هذا الفعل؟

لا لم تراودني اية مخاوف ولم اتعرض الى اية مضايقات لكن البعض قابل هذا التحول بالاستغراب والتساؤل حيث ان احدى صديقاتي سألتني "ما الذي جرى لكم هل جننتم؟! " أما زوجي فقد انفصل عني اثر تحولي الى الاسلام في حين ولدي جاكوب (13 عاما) وابنتي ميجان (10 أعوام) لم يتضايقا مما حصل وقدما الدعم لي ولاختهما الصغيرة

FONT face="Times New >
<"Roman

كيف كانت حياتك قبل الاسلام وبعده؟

كانت حياتي عبثية صاخبة مليئة بالخطايا لكن حين لمس الاسلام قلبي تحولت حياتي الى هدوء وسكينة وطمأنينة

ما الخطة التي أعدتها لكم (دبي) اثناء تواجدكم في الدولة؟

لقد تم تنظيم رحلة لنا لزيارة المساجد كما تمت استضافتنا من قبل اسرة مواطنة لنطلع عن كذب على طريقة حياة المسلمين كما قامت (أوقاف دبي) بتنظيم رحلة الى الاراضي المقدسة لاداء العمرة وتم طرح فكرة لتدريس (جميلة) مناهج الاسلام وذلك في مدارس اسلامية متخصصة سواء هنا في دبي او في

بريطانيا كان هذا بترتيب من ايمان الهاشمي
رئيسة قسم المسلمات الجدد التي فسرت ما
حدث مع ابنتي بأنه معجزة وسابقة لم تحدث
من قبل أو قد تكون رؤية نهارية جاءت الطفلة
ولكن أيا كان ما حدث فإنه هدية سماوية
مباركة